

التقرير السنوي
لسنة

2021



FONDATION
PHOSBOUCRAA



سنة

التأزر

والالتقاء



مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده
بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء
06 نونبر 2021

إن التطورات الإيجابية، التي تعرفها قضية الصحراء، تعزز أيضا مسار التنمية المتواصلة، التي تشهدها أقاليمنا الجنوبية.

...فهي تعرف نهضة تنموية شاملة، من بنيات تحتية، ومشاريع اقتصادية واجتماعية.

...وبفضل هذه المشاريع، أصبحت جهات الصحراء، فضاء مفتوحا للتنمية والاستثمار، الوطني والأجنبي.

...ولدينا والحمد لله، شركاء دوليون صادقون، يستثمرون إلى جانب القطاع الخاص الوطني، في إطار من الوضوح والشفافية، وبما يعود بالخير على ساكنة المنطقة.



” جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ”

فهرس

6 الافتتاحية

8 بناء مستقبل أفضل :
رؤية مؤسسة فوسبوكراغ للمستقبل

14 أحداث بارزة

18 البحث والتطوير في خدمة المجتمع المحلي :
محور محرك تكنوبول فم الواد

38 النظام البيئي لريادة الأعمال :
الابتكار، رافعة لخلق القيمة

52 تعزيز المهارات :
الابتكار، رافعة لخلق القيمة

60 الصحة ودعم المؤسسات :
الطفولة والإعاقة في صميم أعمالنا

64 قاموا بزيارتنا!



فهرس

2021 سنة التأزر والالتقاء

الأعمال المبتكرة، فإنها تلهم الرغبة في التعلم وأخذ المبادرة من طرف المستفيدين، عبر تزويدهم بالأدوات اللازمة لينجحوا في مشاريعهم، ولكي يصبحوا بدورهم فاعلين في التغيير. وهذا التقارب على وجه التحديد بين مختلف برامجها وأعمالها يقوم أساسا على تطوير مهارات الساكنة المحلية، بما في ذلك النظام البيئي، الذي يسمح للمؤسسة بوضع الرافعات اللازمة لتحقيق الاستدامة والوفاء بمهمتها بالكامل: منح مستقبل أفضل لساكنة الجنوب.

لها، وهو المكون الأول لتكنولوجيا الواد. ولعل الدليل على ذلك هو: 10 مشاريع بحث وتطوير نفذها المعهد الأفريقي لأبحاث الزراعة المستدامة بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ. ولأننا نؤمن بالذكاء الجماعي، فإن سنة 2021 تطبع أيضًا تأزرًا جديدًا من خلال تعاونها مع Act4community وإطلاق العديد من المشاريع المشتركة اعتبارًا من سنة 2022 بهدف إحداث تغيير دائم وإيجابي ومؤثر في الجهات الجنوبية. تميزت سنة 2021 أولاً وقبل كل شيء بمساهمة مؤسسة فوسبوكراغ في بروز التأزر والشبكات، لا سيما عبر نقل الخبرات المتراكمة لديها بمرور الوقت من قبل مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها وربط الصلة، وذلك بهدف توفير دعم أكثر فعالية للنسيج الاجتماعي والاقتصادي المحلي. وبفضل برامجها التعليمية وتعزيز قيادة

التي تواجه القارة الأفريقية اليوم. ويدخل في هذا الإطار التأزر بين المؤسسة وجامعة محمد السادس للفنون التطبيقية في العيون من خلال المعهد الأفريقي لأبحاث الزراعة المستدامة (ASARI) التابع

فالمؤسسة تفكر في مسعاها من أجل تعزيز الفرص التي توفرها الجهات التي تستهدفها. وهكذا، فهي ترهن كل ما لديها من خبرات لفائدة إعطاء القيمة لوسائلها، سواء على المستوى البشري أو الطبيعي أو الثقافي. إن التفوق الشامل الذي تسعى إليه يتخذ جوهره في إبراز نقاط القوة والمهارات لدى كل فرد تقوم بمرافقته. إن هدفها النهائي يتجلى في دعم ساكنة الجنوب للتعرف على إمكاناتهم من أجل إحداث تغيير دائم وإيجابي ومؤثر في الجهات الجنوبية.

كما تتيح المؤسسة أيضًا ربط الجسر نحو إفريقيا لتساهم في الاستجابة ليس فقط للخصوصيات المحلية، ولكن أيضًا للتحديات





بناء مستقبل أفضل :

رؤية مؤسسة فوسبوكرا

محاور التنمية لمؤسسة فوسبوكراغ



في مجال التعليم

أطلقت مؤسسة فوسبوكراغ ونفذت العديد من المشاريع للمساهمة في تعزيز نظام التعليم. بفضل تحليل الاحتياجات والمشاورات مع مختلف الأطراف سواء المؤسسية أو الجموعية، تم توفير مجموعة واسعة من الخدمات، بدءاً من محاربة الهدر المدرسي، ودعم النجاح المدرسي، والرفع من التميز الأكاديمي إلى غاية الإدماج في مجال الشغل. تعمل مؤسسة فوسبوكراغ أيضاً على فتح فرص جديدة من خلال دعم البحث والتطوير. تركز مشاريعها التي يتم تنفيذها بالشراكة مع جامعة محمد السادس للبوليتكنيك في العيون والعديد من الشركاء المعروفين على مواضيع ذات قيمة مضافة عالية بالنسبة للجهات الجنوبية.

في ريادة الأعمال

لمواجهة تحديات عالم تتزايد فيه المنافسة ومخاطر عدم الاستقرار، وحيث لم تكن توقعات المجتمع أعلى من أي وقت مضى، تلتزم المؤسسة بتعزيز روح ريادة الأعمال المبتكرة. فهي تهدف إلى إخراج جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على الاستجابة للتحديات المحلية والجهوية الجديدة. تشجع المؤسسة من خلال مركزي التعليم التابعين لها في كل من العيون والداخلية على ممارسة ريادة الأعمال الجديدة كما تدعم خلق أنشطة اقتصادية بين الشباب والنساء. كما أنها تواكب الفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتوفر دعماً دائماً لهيكل التمويل الموجودة في عين المكان.

في مجال الصحة

باعتبار أن الصحة تمثل أولوية في الجهات الجنوبية، تساهم مؤسسة فوسبوكراغ بنشاط في الجهود الجماعية لتطوير جودة الخدمات الطبية وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، لا سيما بالنسبة للسكان في وضعية أكثر هشاشة.



“ **مؤسسة فوسبوكراغ : تضمن الازدهار للأجيال القادمة. تعتبر مؤسسة فوسبوكراغ المحرك الرئيسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات عبر الأقاليم الجنوبية الثلاثة. أصبحت المؤسسة فاعلاً رئيسياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة، سواء بالنسبة للمهنية أو رفاة المجتمعات المحلية** ”

مقتطف من تقرير كي بي إم جي (KPMG) - دجنبر 2021

بناء مستقبل أفضل: رؤية المؤسسة للمستقبل

بعد ثماني سنوات من تأسيسها، أطلقت مؤسسة فوسبوكراغ في سنة 2021، وفي إطار سعيها الدائم لرفاهية المجتمعات في الجنوب وللمساهمة في النمو المستدام للجهات الثلاث، عملية بناء مشترك لرؤية جديدة نابذة بشكل رئيسي من المشاورات المختلفة التي أجريت مع النظام البيئي المحلي والمستفيدين من المؤسسة من أجل الاستجابة لاحتياجات الساكنة في الجنوب على أمثل وجه.

وهكذا فقد تميزت هذه السنة بتعبئة قوية للمتعاونين مع المؤسسة للمشاركة في بناء رؤيتهم للمستقبل، والتي تستند بشكل أساسي إلى الذكاء الجماعي. وقد استند النهج المتبع على القنوات والمبادئ التالية:

- رؤية تبنى بشكل تشاركي للسماح للفرق بتملكها؛
- رؤية تشمل الجميع حيث يجب أن يكون كل فرد قادراً على إيجاد صدق له فيها، بغض النظر عن مهنته وملفه الشخصي؛
- رؤية مجسدة تجد تطبيقها الملموس عبر موهبة وطموحات وتوجهات استراتيجية مشتركة يتم تقاسمها.
- رؤية ذات قواعد تسمح للجميع بالتعرف عليها من خلال إضفاء الطابع الرسمي عليها ونشرها بشكل فعال؛
- وأخيراً، رؤية ديناميكية على الرغم من أن الموهبة والقيم، التي تطابق طبيعة المؤسسة ثابتة، فالعناصر الأخرى للرؤية تتطور باستمرار لكي تدعم نموها.

كما تمّ في هذا السياق تنظيم 12 ورشة عمل عن بعد، بما مجموعه 100 ساعة من التفكير والمشاركة والانصات والتساؤل والتخطيط. كما تم تشكيل مجموعات عمل للتفكير وتبادل الآراء والأفكار حول الموضوعات المتعلقة بقبول فم الواد، والتعليم، وريادة الأعمال، والصحة، وجميع مكونات المهن التي تشكل محور اهتمامها. وهكذا، تم تعيين 59 مشروعاً و 30 توجهاً استراتيجياً لوضع خارطة طريق. النتيجة: رؤية مبنية بشكل مشترك ومنبثقة من المتعاونين مع المؤسسة، وتهدف إلى بناء مستقبل أفضل من خلال المرافقة المبتكرة وتنمية الإمكانيات البشرية والتراكية في جهات الجنوب.

ومع تخفيف الإجراءات الصحية المتخذة للوقاية من وباء كوفيد-19، أصبح من الممكن إجراء نشاط حضوري، وبالتالي توجت ورشات العمل عن بعد بتنظيم بناء فرق العمل الذي شارك فيه جميع المتعاونين مع مؤسسة فوسبوكراغ وأعضاء فريق Act4Community في العيون. كان الهدف من هذا الاجتماع هو استخلاص المعلومات من نتائج عمل البناء المشترك للرؤية، والتأكيد على التآزر الذي نشأ بين المتعاونين مع مؤسسة فوسبوكراغ.

مدرّب داخلي بالمكتب الشريف للفوسفاط

لقد واكبت مؤسسة فوسبوكراغ كمدرّب داخلي للمشاركة في بناء رؤيتها الجديدة من أجل تمكين جميع المتعاونين مع المؤسسة لكي يكونوا فاعلين في تنفيذ هذه الرؤية الجديدة، الموهبة، والطموح، والقيم، ومبادئ الإدارة، والتوجهات الاستراتيجية، وخارطة الطريق ... لقد تمّت إعادة النظر في كل شيء بروح المشاركة وضمن ديناميكية التقدّم. من المهم في البداية الإشارة إلى فكرة البناء المشترك: فقد انبثقت الرؤية الجديدة للمؤسسة من عملية تصاعدية في اتجاه الإدارة العليا. هذا النهج غير مسبوق، بمعنى أن الرؤية لم تنتج من قبل لجنة الإدارة التي توزعها بعد ذلك بطريقة من أعلى إلى أسفل، بل على العكس من ذلك، كان المتعاونون هم من "حلم" بمستقبل مؤسستهم، وقد قادت جميع تجاربهم وتطلعاتهم وحدهم إلى صياغة رؤية مشتركة تم تقديمها بعد ذلك للمصادقة عليها من قبل الإدارة العليا. أدى هذا النهج التجريبي والإنساني إلى ظهور التزام حقيقي من جانب المتعاونين مع المؤسسة. مكنت الديناميكية المكثفة والمثيرة والمشبعة بالثقة وبالمسؤولية المتعاونين أنفسهم من صياغة تصورهم لمستقبل المؤسسة.

المهدي طالب

مسؤول مالي في مؤسسة فوسبوكراغ

التحقت بالمؤسسة خلال فترة الحجر الصحي. وانطلقت ورشات العمل بعد انخراطي ببضعة أشهر. لقد كانت فرصة بالنسبة لي للتعرف على المؤسسة وعلى زملائي بشكل أفضل. كانت المناقشات بناءة للغاية. اكتشفت أشخاصاً استثنائيين ومتحمسين جداً. تمكّنا من تطوير ذكاء جماعي انبثق من التعاون بين المتعاونين، من أجل خلق رؤية مشتركة، وهي بناء مستقبل أفضل لساكنة الجنوب. أكثر ما أدهشني هو أن هذه الرؤية تنبع منا، نحن المتعاونين، وليس من الإدارة العليا. كنا مستمعين، وشكلنا في نفس الآن قوة اقتراحية. ساهم بناء فرق العمل الذي نظم لاحقاً في توطيد وحدة الفريق، حيث أطلقنا رسمياً في هذه المناسبة رؤية المؤسسة وهو الأمر الذي عزز قناعتنا بأنه يمكننا تحقيقها معاً.

نجلاء الهاني

مديرة المشاركة المجتمعية Act4Community- فوسبوكراغ

لقد دعيت للمشاركة في بناء فرق العمل الذي نظمته مؤسسة فوسبوكراغ عندما التحقت للتوّ بـ Act4Community. لقد كانت مشاركة غنية للغاية، لأنها كانت المرة الأولى التي أحضر فيها هذا النوع من الأنشطة. كانت تجربة ممتعة ومفيدة. حيث غلب الكثير من المشاعر والتعاطف الحقيقي بين المشاركين. وقد سمح ذلك بتعزيز هذا التكاثف بيننا وبين أعضاء المؤسسة. لقد حظينا في النهاية بأصدقاء أكثر منهم زملاء. أتاح لي هذا الحدث أيضاً معرفة المزيد عن أنشطة المؤسسة، التي تقوم بعمل استثنائي مع ساكنة جنوب المغرب، في أفق تأسيس مجتمع قوي ومتضامن ومنتج.

أحداث بارزة

تعبئة النظام الإيكولوجي

وتأسيس المرحلة الأولى من مراكز تأهيل الكفاءات لدينا : منصة بوجدور للشباب

في ضوء تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال المحلي والمساهمة في ظهور أوجه التآزر والشبكات التي تتيح دعمًا أكثر فعالية للنسيج الاقتصادي المحلي، شرعت مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ في سنة 2021، في نقل خبراتها الهائلة والمترجمة لديها بمرور الوقت على منصات الشباب، وقد كرست للتكوين ومرافقة ريادة الأعمال في الجهات الجنوبية. أنشئت أول منصة للشباب في بوجدور بالشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.



أطلقت مؤسسة فوسبوكراغ في سنة 2021 عملية لبناء مشترك لرؤية جديدة. قامت هذه الخطوة التي تمّ اعتمادها بشكل أساسي على الذكاء الجماعي للمتعاونين مع المؤسسة، والنظام البيئي المحلي بأكمله، والمستفيدين من برامج المؤسسة. وهكذا، فإن انخراطهم قد مكّن من رسم خارطة طريق تستجيب لاحتياجات الساكنة في الجنوب على أفضل وجه.

رؤية جديدة لمستقبل أفضل



برنامج مؤسسة فوسبوكراغ للشركات ذات النمو السريع (SCALE-UP)

تم في سنة 2021، تكوين ومرافقة 49 شركة كجزء من برنامج "الشركات ذات النمو السريع" (SCALE-UP)، الذي وضع داخل مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ. يهدف برنامج التسريع هذا، المخصص للشركات الناشئة والتي تواجه مشاكل معينة، إلى تعزيز قدرات الشباب حملة المشاريع وتطوير أدائهم من خلال ورشة عمل الابتكار "بناء القدرات الإبداعية" Creative Capacity Building، والمرافقة على أرض الميدان.



البحث والتطوير مفتاح مستقبل أفضل في الجهات الجنوبية

حققت مشاريع البحوث التطبيقية العشرة التي نفّذها معهد البحوث الأفريقي للزراعة المستدامة في سنة 2021 بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ نتائج مهمة. ستمكّن هذه المشاريع في نهاية المطاف، الفلاحين والتعاونيات في الجهات الجنوبية، من تنويع إنتاجهم وتحسين ظروفهم المعيشية، وتطوير تقنيات جديدة تعتمد بشكل خاص على صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل.



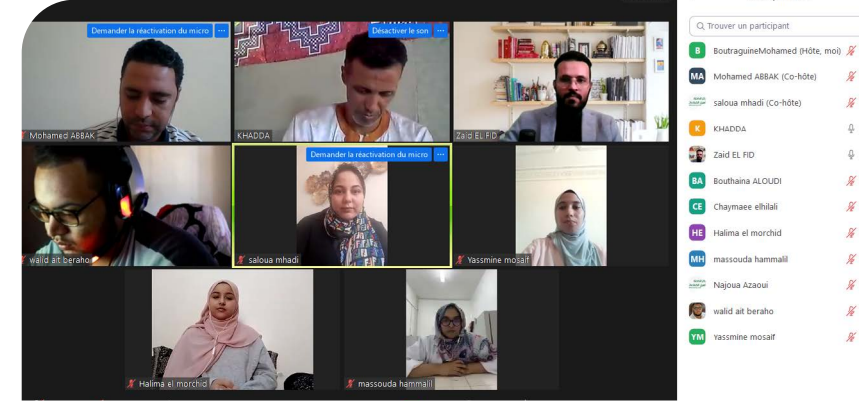
برنامج الإدماج عبر النشاط الاقتصادي (PIAE)، برنامج لخلق الثروة المحلية

في سنة 2021، استفادت من برنامج الإدماج عبر النشاط الاقتصادي (PIAE)، 43 شركة صغيرة في منطقة العيون، والساقية الحمراء، و 37 في منطقة كلميم واد نون. كما تم تكوين 20 مدرباً لحملة المشاريع، بهدف تطوير القدرات والمهارات الإدارية، ولتقديم المشورة بشكل أفضل لهم. يتم تنفيذ هذا البرنامج في الجهات الجنوبية من طرف مؤسسة فوسبوكراخ بالشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن. ويهدف هذا البرنامج إلى تسريع إطلاق وضمّان استدامة الشركات الصغيرة، والتعاونيات في الجهات الجنوبية.



التعليم : ضمان لمستقبل أفضل

في سنة 2021، عرفت الحملة الترويجية السابعة لدورة التدريب المهني لمؤسسة فوسبوكراخ، والتي تهدف إلى تطوير المهارات الفنية لدى الشباب من الجهات الجنوبية، لدعم التحول الرقمي والتكنولوجي، والتي انطلقت في جميع أنحاء المملكة، 120 منخرطاً جديداً. وقد تمكن 26 شاباً من منطقة كلميم واد نون، ولأول مرة، من الالتحاق بهذه الدورات التكوينية إلى جانب شباب من العيون والداخلية.



زوم على الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في الجهات الجنوبية

بفضل برنامجها Coopsud، تساهم مؤسسة فوسبوكراخ في التنمية الاقتصادية للتعاونيات التي تشكل غالبية النسيج الاقتصادي المحلي. في سنة 2021، تم تخصيص تكوين لفائدة 64 تعاونية، لتعزيز قدراتها التقنية والإدارية. تمّ تأهيل 31 تعاونية لضمان إنتاج وتسويق منتجاتها في ظل ظروف أفضل.



التكوين في خدمة ريادة الأعمال

من خلال برنامج "خلق الشركات"، تعزز مؤسسة فوسبوكراخ ريادة الأعمال المبتكرة في الجهات الجنوبية، وتساهم في خلق أرضية خصبة للشركات، لمواكبة انطلاق تكنولوجيا فم الواد. وقد مكّن هذا البرنامج في سنة 2021، من إنشاء 67 شركة واستفاد منه 142 شخصاً.



البحث والتطوير في خدمة المجتمع المحلي:

محور محرك تكنولوجيا



البحث والتطوير في خدمة ساكنة الجهات الجنوبية الثلث

منذ إنشائها في سنة 2014، بذلت مؤسسة فوسبوكراغ كل ما في وسعها لبناء مستقبل أفضل لساكنة الجهات الجنوبية، وذلك بفضل المرافقة المبتكرة، وتنمية الإمكانيات البشرية والإقليمية.

وهكذا تم تنفيذ العديد من المشاريع، خاصة في مجال الزراعة، من أجل ضمان الأمن الغذائي وتحسين الظروف المعيشية للساكنة، مع الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية المحلية. ركزت هذه المشاريع على سبيل المثال على: إنشاء خريطة ملوحة وخصوبة التربة؛ إدخال 19 محصولاً جديداً مقاوماً للملوحة؛ تنظيم قوافل زراعية وبيطرية سنوية لفائدة قطاع تربية الإبل. دعم ومساعدة التعاونيات في المنطقة؛ إعادة تأهيل مختبر لتحليل التربة والمياه والنبات؛ بناء وحدة تحليلية مياه البحر بسعة 2000 لتر/ساعة. وأخيراً، دعم تنمية المنتجات الزراعية الغذائية.

نفدت مؤسسة فوسبوكراغ كل هذه العمليات بغرض التحضير لإنشاء المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة، التابع لجامعة محمد السادس للفنون التطبيقية بالعيون، وهو المكون الأول من تكنوبول فم الواد.

يهدف هذا المشروع الذي يعد جزءاً من المهمة الشاملة لمؤسسة فوسبوكراغ، إلى تزويد الجهات الجنوبية، والقارة الأفريقية عموماً بمدينة المعرفة والابتكار.

وهكذا تم افتتاح المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة في فبراير 2020، كأحد الخطوات المحورية نحو تحقيق مشروع تكنوبول فم الواد. تم تجهيز المعهد بأحدث التقنيات، فهو يتوفر أساساً على مختبرات بحثية متخصصة في ثلاثة مجالات، وهي الزراعة المستدامة، والماء والطاقة، والتقنيات الحيوية.



شرع المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة منذ افتتاحه، في العمل على 11 مشروعاً بحثياً تطبيقياً، تم إطلاقها بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ، والتي هي نتيجة أعمال التفكير والتشاور مع المجتمع العلمي الوطني والدولي، ومختلف الأطراف المستفيدة بما في ذلك المؤسسات، والفلاحين، والتعاونيات.

بالموازاة مع ذلك، وقر المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة، بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ، للفلاحين والمربين والتعاونيات في المنطقة، مساعدة تقنية ودعم شخصي بالإضافة إلى دورات التدريب والتحسيس في العديد من المجالات التي تهمهم.

ومن أجل حسن سير المشاريع البحثية، أنشأ المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة كذلك، منصة بحثية تجريبية تتركب لدى الفلاحين، أو تقع بالقرب من حقولهم. كما يتم تنظيم زيارات ميدانية بشكل متكرر من قبل المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة بحضور فرق المؤسسة، للالتقاء مع الفلاحين ومناقشة القضايا التي تهمهم.



راغية الزيعر
مديرة المشاريع في مؤسسة
فوسبوكراغ

تم إطلاق 11 مشروعاً للبحث والتطوير، اعتباراً من سنة 2020 بهدف خلق الثروة وضمان الأمن الغذائي. تهدف هذه المشاريع إلى تقديم حلول مبتكرة للتحديات الطبيعية والبيئية الموجودة، من خلال تطوير محاصيل بديلة، في مجال صحراوي يتسم بالجفاف والملوحة، وكذلك من خلال استخدام التقنيات الجديدة لتعزيز التراث الطبيعي والثقافي والخبرة المحلية، بهدف تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لساكنة الجهات الجنوبية الثلاث. كما ننظم أيضاً ورشات عمل، لنشر النتائج التي تم الوصول إليها، وبالتالي نقل التكنولوجيا إلى الشركات الناشئة، والتعاونيات، والمهنيين. لقد تلقينا منهم أيضاً تعليقات جيدة للغاية، لأننا نقدم حلولاً ملموسة جداً لمشاكلهم.



11 مشروعاً للبحث والتطوير
بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ

10 مشاريع
قيد الانجاز بوثيرة متقدمة



1

تربية الأحياء المائية وزراعة الساليكورنيا: اعتماد نماذج الزراعة المتكاملة

تهدد ظاهرة زيادة ملوحة التربة في المناطق المسقية، في الجهات الجنوبية من المملكة استدامة الإنتاج الزراعي. ولهذا السبب أطلقت مؤسسة فوسبوكراغ في سنة 2019، بالشراكة مع المركز الدولي للزراعة الملحية (ICBA)، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، مشروعاً لإدخال نماذج جديدة لزراعتها في المناطق الصحراوية القارية، وفي مناطق سواحل العيون. تجمع نماذج الزراعة المتكاملة هذه، بين تربية الأحياء المائية (الأسماك، الجمبري، الأعشاب البحرية، إلخ) وزراعة النباتات الملحية.

تم في سنة 2021، إصدار تقرير تحليل المياه والتربة في منجم بوكراغ وفم الواد. كما تم خلال هذه السنة كذلك، التصميم الهندسي ومخطط اصلاح مزرعتي تربية الأحياء المائية في موقع بوكراغ وفم الواد.

وبالتالي، فهذا المشروع يمثل فرصة لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي، لساكنة الجهات الجنوبية من المغرب، وتوفير مصادر دخل جديدة لهم، لا سيما من خلال إنتاج النباتات الملحية، وخصوصاً نبات الساليكورنيا.

الأستاذ عبد العزيز حريش

أخصائي الزراعة الملحية - المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة - جامعة محمد السادس للفنون التطبيقية بالعيون.

نركز في المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة، على أعمال البحث والابتكار التي لها تأثير مباشر على المجتمع المحلي، وعلى استكشاف إمكانيات النظام البيئي الصحراوي في جنوب المغرب. هذا هو هدف جميع المشاريع البحثية التي نقوم بتنفيذها، ولا سيما تلك التي تتم بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ. يشمل هذا التعاون العديد من البرامج البحثية وهي: الزراعة الملحية، وتنمية الموارد الطبيعية في الصحراء، وسلسلة القيمة للإبل، وأخيراً المياه والطاقة. نقوم مع فريقنا بتنفيذ العديد من المشاريع المتعلقة بتوسيع نطاق سلسلة القيمة للمحاصيل البديلة المرنة، بالإضافة إلى تعريف، وتوثيق، وتأمين النباتات المحلية في الصحراء. سيكون لهذه المشاريع بلا شك، تأثير إيجابي وهام للغاية على الساكنة المحلية، من خلال خلق قيمة عن طريق اعتماد الحلول المبتكرة، التي طورها المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة، وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية للصحراء المغربية.

منصة تجارب الزراعات البديلة Experimental platform about alternative crops

اعتماد الزراعات البديلة في المزارع الموجودة في البيئات المالحة

في ضوء النتائج المشجعة لمشروع ادخال المحاصيل المقاومة للملوحة، الذي أنجزته مؤسسة فوسبوكراغ في فم الواد، ابتداء من سنة 2015 إلى غاية 2019، أطلق المعهد الأفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة، برنامج نقل التكنولوجيا بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ والمركز الدولي للزراعة الملحية (ICBA).

يهدف هذا البرنامج إلى تزويد الفلاحين في الاقاليم الجنوبية الأخرى، بهذه الزراعات الإنتاجية الجديدة، مما يسمح بمواجهة الملوحة، والجفاف، ويضمن توفير الأعلاف اللازمة لماشيتهم.

وهكذا، تمّ في سنة 2021 تطوير خمس منصات تجريبية وتجهيزها بأنظمة الري، ومصدات الرياح، والحصاد في كل من العيون، والسامرة، وطرفاية، وبوجدور، ووادي الذهب. وبفضل هذه المنصات، تم ادخال 10 أنواع تتحمل الملوحة، مثل البلوبانك، الدخن، الشعير السيسبان، التريتیکال أو الكينوا. كما تم كذلك إصدار دليل للفلاحين، بالإضافة إلى إقامة دورة تكوينية، وتعميم النتائج التي تم تقديمها لفائدة 30 فلاحاً في هذه الجهات. وبفضل هذا البرنامج وإدخال زراعات جديدة، انخفض معدل التصحر بنسبة 5%.

5 منصات
تجريبية مجهزة

10 ادخال
أنواع جديدة مقاومة
للملوحة

5% تخفيض بنسبة
في معدل التصحر

3 مرافقة
تعاونيات

30 تكوين
فلاحا



4

نظام للتحكم في الرطوبة يجمع بين تكييف الهواء التبخيري وإنتاج المياه بهواء نظيف

تم في سنة 2021، وضع تقييم لموضوع تكييف الهواء التبخيري، كجزء من مشروع بحثي بقيادة المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة، بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ. ويتجلى هدفها في تحسين أداء أنظمة التبريد التبخيري، في جهة العيون وكذلك في المناطق الصحراوية الأخرى بالملكة. يتكون المشروع من تصميم مواد تبريد بالبخر باستخدام الضغط بأقل قدر ممكن من الطاقة.

يجمع هذا المفهوم المتقدم بين تكييف الهواء التبخيري وإنتاج الماء والهواء، باستخدام نظام التحكم في الرطوبة.

سيستفيد من نتائج هذا المشروع في البداية، وبشكل أساسي الفلاحون، وكذلك الساكنة المحلية في المناطق النائية الواقعة في الصحراء، حيث يكون الوصول إلى امدادات الطاقة والمياه محدودا أو مستحيلا.

سيمكن هذا المشروع، على المدى الطويل، من وضع تقنية جديدة حاصلة على براءة اختراع، تستهلك طاقة أقل وتخلق فرص عمل. يمكن أيضاً استخدام هذه التقنية في أنظمة تكييف الهواء المنزلية، والمباني الإدارية، واستخدامها من قبل الشركات الناشئة.



3

الأنواع النباتية الأصلية المهددة بالانقراض

في إطار برنامج البحث الخاص بمعهد البحث التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في العيون، والذي تم تنفيذه بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ، والمركز الدولي للزراعة الملحية، تم إطلاق مشروع لوضع أطلس.

للأنواع النباتية الصحراوية المهددة، والتي تتمتع بخصائص طبية، أو عطرية، أو علفية.

يتطلع هذا المشروع إلى: وضع جرد للنباتات المحلية وجمع البذور؛ تطوير بروتوكول لتكاثر هذه النباتات والحفاظ عليها؛ التحليل الكيميائي والكيميائي الحيوي؛ جمع المعلومات الأصلية المتعلقة بعمليات استخدام هذه النباتات؛ وأخيراً وضع دليل للنباتات الأصلية في الجهات الجنوبية يوضح بالتفصيل خصائصها واستخداماتها التقليدية.

في سنة 2021، بعد 25 يومًا من الرحلة الاستكشافية، وزيرة 100 موقع في خمسة أقاليم في الجنوب، تم جمع وتحديد 329 نوعًا، وتم تصنيف 56 فصيلة نباتية.

25 يوم ضمن الرحلة الاستكشافية
100 زيارة موقع في خمسة أقاليم
329 نوعًا تم جمعها ووضع تعريف لها
56 فصيلة نباتية مصنفة



الصبار مصدر واعد للمكونات النشطة

5

من أجل تعزيز سلسلة قيمة الصبار، في الجهات الجنوبية من المغرب، تم وضع مشروع بحثي هدفه الإنتاج الضخم للمواد الوراثية، بفضل طريقة فعالة للزراعة في المختبر، وبفضل تحديد الجزيئات النشطة الجديدة مع قيمة بيولوجية عالية للاستخدامات التجميلية والدوائية.

سيوفر هذا المشروع تكنولوجيا فعالة لصغار الفلاحين، وخاصة الموجودين في المناطق القاحلة، وكذلك التعاونيات المحلية، مما سيساعدهم على تحسين دخلهم، وبالتالي تحسين ظروفهم المعيشية.

بعد سنة من إطلاق هذا المشروع، تم تطوير مستخلصات جديدة من الصبار، كما انطلقت كذلك تجارب لتكاثرها.

يوسف الخراسي

أستاذ - باحث في المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة للفنون التطبيقية بالعيون.

أعمل على مشروعين تمولهما مؤسسة فوسبوكراغ، كجزء من

برنامج "تثمين الموارد الطبيعية في جهات الجنوب". يهدف المشروع الأول إلى تعزيز سلسلة القيمة للنباتات الصحراوية المحلية. يتكون تصورنا الاستراتيجي من استكشاف جزيئات جديدة، ذات قيمة مضافة عالية، لتطبيقات مستحضرات التجميل أو الأدوية أو الرفاهية.

تنعكس نتائج هذا العمل بشكل مباشر على تعاونيات المنطقة، وعلى الفاعلين الرئيسيين في سلسلة القيمة هذه، لأنها تتيح تحسين المعلومات الموروثة لديهم، وكذلك تعزيز المنتجات المحلية. أما المشروع الثاني، فهو يهدف إلى إبراز قيمة الصبار من خلال تطبيق الوسائل المتقدمة، في مجال الكيمياء الحيوية، والتكنولوجيا الحيوية النباتية، والهندسة الأيضية. ستتبع النتائج المتوقعة لهذا المشروع، من بين أمور أخرى، إمكانية تصنيع المنتجات الطبيعية القائمة على الصبار. ستسمح لنا عمليات التحسين، التي تم تنفيذها حتى الآن، باستكشاف إمكانات تعزيز التراث الطبيعي للمنطقة، مع المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بفضل خلق أسواق وفرص استثمارية جديدة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقاسم المعرفة بين العلماء، والفاعلين في القطاع من خلال تنظيم ورشات العمل. وأخيراً، يتم إشراك الساكنة المستهدفة منذ البداية لإنجاح هذه المشاريع.

تقييم أنواع من المزروعات المحلية في جهة العيون-الساقية الحمراء

6

يعتبر إنتاج جزيئات ذات قيمة مضافة عالية لقطاعي مستحضرات التجميل، والأدوية، هو الهدف من هذا المشروع، الذي أطلقته مؤسسة فوسبوكراغ والمعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة، في منطقة العيون - الساقية الحمراء.

يسعى هذا المشروع الذي يمتد على مدى ثلاث سنوات، إلى تحسين الإنتاجية وطرق استخلاص النباتات المحلية، واختيار النباتات العطرية، والطبية ذات الأهمية، وتحديد المركبات الجديدة النشطة بيولوجيًا، والمخصصة للمنتجات التجميلية والصيدلانية. سيسمح تطوير هذه الأنواع، للتعاونيات بتنويع إنتاجها، وبالتالي تحسين الظروف المعيشية لأعضائها.

تم في سنة 2021، تعيين وتحليل 10 نباتات جديدة، واستخراج جزيئات الكيمياء الحيوية منها، باستخدام معدات عالية التقنية، متوفرة في مختبرات المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة. ودائمًا في إطار هذا البرنامج، تم دعم 11 تعاونية لاختبار واعتماد هذه الاكتشافات الجديدة.

10 تحديد
نباتات جديدة

11 مرافقة
تعاونية

7 الاستدامة الزراعية والاقتصادية للمخاليط العشبية- البقولية

من أجل التغلب على ندرة الأبحاث التي أجريت حول أداء خليط البقول العشبية في ظل الظروف الجافة والمالحة، أطلقت مؤسسة فوسبوكراغ والمعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة، دراسة تهدف إلى تحديد نسب الخليط من الأعشاب والبقوليات المحتملة للملوحة، وإنتاج محصول أفضل، وقيمة غذائية أفضل للأعلاف، مع تحسين استخدام المدخلات. يهدف هذا المشروع إلى تمكين الفلاحين في جنوب المغرب من ربحية اقتصادية، مع السماح لهم في الوقت نفسه بتخفيف تأثيرهم على البيئة.

في سنة 2021، تم إجراء دراسة حول أداء خلاطات الحشائش المدخلة على جودة العلف، وتم تركيب منصتي اختبار زراعيين، على خلاطات العشب (الذرة، والذرة الزرقاء، والشعير، وما إلى ذلك) في فم الواد. أما الثالثة فهي قيد الإعداد في بوكراغ.

1 دراسة واحدة على أداء خلاطات العشب استكملت

2 تركيب منصتين للتجارب الزراعية

8 تطوير الطحالب الحمراء في منطقة العيون

كما يوجد كذلك مشروع آخر في إطار الشراكة بين مؤسسة فوسبوكراغ و معهد البحوث الأفريقي للزراعة المستدامة. يتعلق الأمر بتمين التكنولوجيا الحيوية «للطحالب الحمراء Gelidium Sesquipedale». تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة، الابتكار والبحث العلمي "MAScIR"، ويتعلق هذا المشروع بالطحالب التي يتم جمعها في منطقة أمكرو. يمكن استخدام هذه المستخلصات ذات القيمة المضافة العالية في الزراعة، وكذلك أيضًا في قطاعي مستحضرات التجميل والصيدلة.

تمّ في سنة 2021، استخلاص المواد البيوكيميائية من الطحالب، وأجريت تحليلات على قيمها الغذائية والطبية. يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في الحفاظ على هذا المورد البحري الطبيعي، وختامًا، المساهمة في تعزيزه من خلال تطوير منتجات ذات قيمة مضافة عالية للصناعة.



10

الحد من الإجهاد الأيوني وتأثير الملوحة بفضل الأنماط الجينية من الذرة والذرة البيضاء

يجري تنفيذ مشروع بحث جديد لتحديد واختيار الأنماط الجينية، الأنواع الجينية من الذرة والذرة البيضاء. نظرا لكونها تتحمل الإجهاد اللاأحيائي وكذلك نقص مغذيات التربة، فإن استكشاف هذا التباين الجيني هو وسيلة واعدة لاختيار الأنماط الجينية التي تعمل بشكل جيد في ظل الضغوط البيئية المختلفة. كما أنها تحسن من كفاءة استخدام الفوسفور في الظروف الجافة وشبه الجافة. في نهاية المطاف، يمكن خفض معدل التصحر بنسبة 3%.

في سنة 2021، اختارت الفرق المسؤولة عن المشروع، بالفعل وأعدت المواقع المهددة بالملوحة والجفاف في فم الواد وبوكرع. وقد تم بالفعل إجراء التنميط الظاهري، واختيار أكثر الأصول الوراثية للذرة، والذرة البيضاء، كفاءة. كما تم انجاز دراسات سواء حول مقاومة الإجهاد المائي والملحي، أو كذلك القيمة الغذائية لهذه المحاصيل.

2 **موقعان يعملان**
في فم الواد وبوكرع

3% **توقع انخفاض**
في معدل التصحر



9

تحلية المياه عن طريق تغيير ضغط مياه البحر

كما تم وضع مشروع بحثي أساسي، يهدف إلى إيجاد مواد ماصة، قادرة على إطلاق بخار الماء، بواسطة آلية ضغط متذبذب. و يهدف هذا المشروع إلى استكشاف طرق لتعديل المواد المسامية الموجودة، وتطوير وتصميم مواد جديدة لامتصاص بخار الماء.

الامتزاز ظاهرة سطحية تلتصق بها الذرات أو الأيونات أو الجزيئات (كثف)، على سطح صلب (مادة ماصة)، من مرحلة غازية أو سائلة. يتطلب التنفيذ الناجح لتحلية المياه بضغط البخار، سطحًا ذي قدرة امتصاص عالية للمياه قابلة للانعكاس، في نطاق ضغط ضيق، وفي درجة حرارة الغرفة، ويمكن تجديده عن طريق تغيير بسيط في الضغط.

هناك الكثير من المعايير التي لا يمكن أن تستجيب لها الممتزات التقليدية. كما سيتم في نهاية المشروع، تصميم نموذج أولي للامتصاص تحت ضغط ضيق.

سيسمح هذا المشروع بتصميم معدات جديدة لتحلية مياه البحر، مع الاستخدام الأمثل للطاقة. هذه التكنولوجيا المبتكرة، التي تعتمد على تزويد الشركات الناشئة، والمهنيين، والتعاونيات في المنطقة، بمعدات الامتصاص بناءً على التغيير في الضغط، لتحلية مياه البحر، ستسمح لهم بتقليل تكاليف الطاقة لديهم، وزيادة عائدهم وإنتاجهم وخلق فرص عمل جديدة.

أيام البحث في العيون

العيون
1 و 2 يونيو 2021

نظمت مؤسسة فوسبوكراغ وجامعة محمد السادس للفنون التطبيقية (UM6P) "أيام بحثية"، يومي 1 و 2 يونيو 2021 في العيون. وقد جمع هذا الحدث جميع المستفيدين، والمشاركين في إنشاء هذا المعهد، ولا سيما الفلاحين والتعاونيات في منطقة العيون والساقية الحمراء، وكذلك جميع المؤسسات التي ساهمت في إنشائه. يكمن الهدف من هذا الحدث، في تعميم البحث، والتطوير للمستفيدين، وتوعيتهم بأهمية إنشاء هذا المعهد لتطوير مشاريعهم الشخصية. وبالفعل تمكن هذا الجمهور غير الملم بالجوانب المتعلقة بالبحوث في مجالات الزراعة، والمياه والطاقة، والتقنيات الحيوية، من اكتشاف مختلف المشاريع، كما تعرف على موضوع اشتغال المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة والتي سبق أن حددتها مؤسسة فوسبوكراغ. ويتجلى الطموح وراء هذه المشاريع المختلفة، في تزويد المجتمعات على المستوى المحلي، وعبر القارة الأفريقية، بحلول تتكيف مع احتياجاتهم لمواجهة المستقبل بمزيد من المرونة. بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ، يهدف المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة إلى أن يكون مرجعاً أفريقياً، في الابتكار، في هذه المجالات، لتحقيق هذه الرؤية، تم وضع خطة عمل

من أجل: تقييم احتياجات المجتمعات المحلية؛ تطوير برامج البحث والابتكار المناسبة؛ إنشاء وحدات تجريبية وإيضاحية لنقل التكنولوجيا؛ وأخيراً، مرافقة المروجين والمستثمرين الشباب في المنطقة، في إنشاء وحدات إنتاج على نطاق تجاري. مكّنت أيام البحث أيضاً، من إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة، وأوجه التأزر بين مختلف الشركاء، ولا سيما بين مؤسسة فوسبوكراغ و جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. ومما زادها تميزاً التوقيع على ثلاث اتفاقيات، بما فيها تلك المتعلقة بالمشروع البحثي الحادي عشر، الموقعة بين مؤسسة فوسبوكراغ، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وشركة Seaweed Company، وهي شركة دولية متعددة الأنواع، تعمل على قيمة الأعشاب البحرية. تهدف هذه الاتفاقية إلى تشجيع زراعة واستخدام الأعشاب البحرية في الاقاليم الجنوبية.



المفضل كويسني

مدير إدارة المشاريع في المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة

وفرت "أيام البحث"، التي نظمتها المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة/ جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية العيون، بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ، لممثلي المؤسسات، والفلاحين، ومربي الماشية، وممثلي التعاونيات، فرصة زيارة مختبرات المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة. كما تمكن المشاركون من التعرف على البرامج والأنشطة البحثية المختلفة للمعهد، من أجل إحداث تأثير إيجابي وهام على المجتمع المحلي، يعمل المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة، بشكل وثيق مع مؤسسة فوسبوكراغ، من خلال إطلاق مشروع بحث تطبيقي، ويهدف هذا الأخير بشكل أساسي إلى معالجة التحديات المحلية التي تواجه المجتمعات في الجهات الجنوبية. يعتبر هذا التعاون جزء من خطة عمل قام بتطويرها، بشكل مشترك، المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة والمؤسسة. ويتجلى هدفها في تعزيز أنظمة الإنتاج الزراعي من خلال تحسين سلسلة الإنتاج، وخلق قيمة مضافة، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وحماية المناظر الطبيعية، وكذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي.

أسبوع العلوم في العيون

العيون
من 1 إلى 7 نونبر 2021

بنظمت مؤسسة فوسبوكراغ والمعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة النسخة الأولى من أسبوع العلوم، في الفترة من 1 إلى 7 نونبر 2021، بالتزامن مع أسبوع العلوم الذي نظّمته جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في بن جريز، حضر هذا الحدث 81 شخص، بمن فيهم الخبراء المعروفون، والباحثون، والمستفيدون من مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ، وأعضاء جمعيات الصحراء الفلكية والأمل للتعليم، وطلاب من بلدية المرسى.

انعقدت هذه النسخة الأولى حول ندوة مركزية تحت عنوان " عندما تحدث العلم بالعربية ". وقد شكلت فرصة لتكريم واستذكار العلماء والفلاسفة العرب الذين ساهموا، من القرن السابع إلى القرن الثالث عشر، في صناعة تاريخ العلوم بفضل ابتكاراتهم في العديد من المجالات والتخصصات. وتمّ خلال هذا الأسبوع، تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية، وورشة عمل حول علم الفلك، ولا سيما من طرف جمعية الصحراء الفلكية.

مشارك 410

تقرير تلفزيوني 1

مقالة صحفية 30

ويهدف هذا الأسبوع إلى تمكين الحضور من اكتساب الأدوات اللازمة للتفكير والتساؤل حول العالم، من خلال مقارنة تسمح للمشاركين بالقيام بمسح يشمل كافة أطياف العلوم، ودعوة الشباب للمشاركة في البحث. تميز اختتام أسبوع العلم، الذي تزامن مع الاحتفال بالذكرى 46 للمسيرة الخضراء، بعقد ورشة عمل عن الثقافة الحسانية ولوحات الكهوف.



ورشة عمل "تقييم وتعزيز النباتات العطرية و"الطبية"

العيون
14 و 15 دجنبر 2021

نظم المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة، في 14 و 15 دجنبر 2021، بالشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ، النسخة الأولى من ورشة عمل "تثمين النباتات العطرية والطبية والترويج لها في منطقة العيون والساقية الحمراء".

هدفت ورشة العمل هذه، إلى تعزيز قدرة التعاونيات في منطقة العيون الساقية الحمراء، من حيث المعرفة النباتية والتقنيات، وأساليب الجودة، بالإضافة إلى تطوير روح المبادرة لديهم. وخصصت ورشة العمل هذه، بشكل أساسي للفاعلين الرئيسيين في سلسلة القيمة، جعلت من الممكن نقل المعرفة والخبرة. وهكذا تم مناقشة مواضيع مختلفة، مثل سوق مستحضرات التجميل، وفوائد النباتات الصحراوية، وتقنيات استخراج المواد الطبيعية من النباتات العطرية والطبية، ومراقبة جودة المنتجات التي تقدمها التعاونيات، أو إجراءات الحصول على الترخيص، وتسويق المنتجات.

بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ، تم تنظيم ورشة العمل هذه، كجزء من مشروع "تثمين الأنواع المحلية في العيون والساقية الحمراء

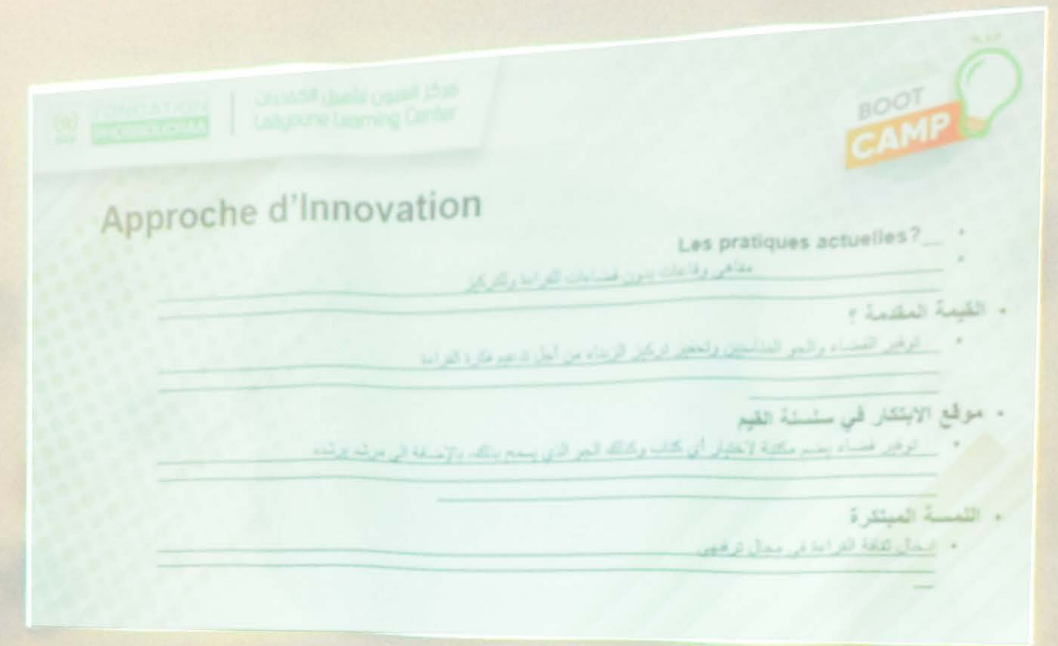
من خلال إنتاج جزئيات ذات قيمة مضافة عالية لأغراض التجميل والعناية بالجسم". إنه جزء من الديناميكية التي بدأتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة فوسبوكراغ، بهدف تعزيز التراث الطبيعي للصحراء المغربية، وتقوية أنظمة الإنتاج الزراعي، في بيئة مستدامة، تحافظ على التنوع البيولوجي الغني للجهات الجنوبية.

شيماء أنداه
رئيسة تعاونية أولاد الساسي
المشاركة في الورشة

أنشأت تعاونية للزيوت الأساسية والنباتات العطرية والطبية في سنة 2017. اعتدنا العمل بطريقة تقليدية. غير أنه بفضل دعم مؤسسة فوسبوكراغ، أصبحنا أكثر مهنية. بفضل المشاركة في ورشة عمل "تثمين النباتات العطرية والطبية والترويج لها في منطقة العيون والساقية الحمراء"، تعلمنا تقنيات جديدة لاستخراج وجمع النباتات. لذلك أصر المكونون على ضرورة مراعاة أفضل الأوقات والفترات من السنة للقيام بعملية القطف. لقد علمونا أيضا عدم خلط الأنواع، وكيفية تنظيف أجهزتنا بعد كل استخدام، لأن ذلك يؤثر الجودة، ويقلل من القيمة السوقية للمنتج النهائي. تمكنا أيضا من اكتساب المزيد من المعلومات حول فوائد كل نبتة صحراوية، وكيفية

اتخاذ الخطوات للحصول على الترخيص. وبفضل دعم مؤسسة فوسبوكراغ، تمكنا اليوم من الحصول على ترخيص من المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ويمكننا الآن تسويق منتجاتنا في السوق الوطنية، ولما لا الأسواق الدولية. شكرا لكم على كل شيء!

When in doubt,
come to the tree library



النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال:

الابتكار، رافعة لخلق القيمة

ريادة الأعمال المبتكرة، علامة مؤسسة فوسبوكراغ

2021

فتحت مؤسسة فوسبوكراغ، منذ إنشائها في سنة 2014، أمام الشباب والنساء، مراكز تأهيل الكفاءات للشباب في الجهات الجنوبية مجانياً، وذلك بهدف تعزيز اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي. لقد شكلت برامج تنمية الكفاءات صميم أنشطة مراكز تأهيل الكفاءات.

في سنة 2021، تم اعتماد عناصر الإبداع والابتكار، بشكل أساسي، في تصورها للتكوين. وبذلك شارك 2480 مستفيداً في 90 ورشة عمل خصصت للتوجيه والتحسيس حول ريادة الأعمال والابتكار، والتي تشكل المرحلة الأولى من التعليم الذي تقدمه مراكز تأهيل الكفاءات التابعة للمؤسسة. تهدف أوراق العمل التوجيهية هذه إلى: تزويد الزوار بالمعلومات المهنية، لا سيما المعلومات المتعلقة بريادة الأعمال المبتكرة والتطوير الوظيفي؛ لتوجيه الشباب نحو البرامج و/أو الخدمات التي تقدمها مراكز تأهيل الكفاءات أو الهيئات والمؤسسات المختصة الأخرى على المستوى الجهوي أو الوطني؛ توجيه الشباب ورجال الأعمال نحو الثقافة في ريادة الأعمال أو بناء القدرات، أو برامج دعم ريادة الأعمال؛ وأخيراً، مساعدة رواد الأعمال، ورواد الأعمال الطموحين، من خلال تقديم المشورة لهم لإنجاح مشاريعهم. فالأمر إذن يتعلق بالفعل بالإنصات الدائم والمستمر للمستفيدين، لتزويدهم بالمعلومات حول ريادة الأعمال المبتكرة في الجهات الجنوبية بالمغرب، وكذلك من خلال برامج التكوين التي تقدمها المؤسسة بفضل مراكز تأهيل الكفاءات، وهي:

”تنمية مهارات ريادة الأعمال“؛ ”إنشاء المقاولات“؛ ”الشركات ذات النمو السريع“؛ ”ريادة الأعمال النسائية“؛ ”ريادة الأعمال الداخلية“. أما في الأقاليم الأخرى، حيث لا توجد مراكز تأهيل الكفاءات تابعة للمؤسسة، يتم تنظيم دورات للإعلام، والتحسيس بهدف تحديد وتوحيد الملفات التعريفية، وأفكار ريادة الأعمال. كما تقام كذلك ورشات عمل ”بناء القدرات الإبداعية“، **Creative Capacity Building**، حول الابتكار وريادة الأعمال بالتعاون مع شركاء محليين.

كما تم كذلك القيام بحملة تحسيسية بالنظام البيئي لريادة الأعمال، في الجهات الجنوبية الثلاث، مع برنامج تدخل ضمنه الشبكات الاجتماعية وندوات عبر الإنترنت.

90

ورشة توجيه
توجيه وتحسيس في ريادة الأعمال

2480

مستفيد

1 تنمية مهارات ريادة الأعمال

استفاد 402 شخصاً، في سنة 2021، من برنامج ”تنمية مهارات ريادة الأعمال“ الذي وضعته مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ، عبر مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها، والذين حصل من بينهم 26 شاباً على شهادة مهنية.

يهدف هذا البرنامج قبل كل شيء إلى زيادة فرص نجاح المقاولات التي يتم خلقها وتطوير الشركات العاملة بالفعل. وبالتالي، فإنه يسمح لرواد الأعمال الطموحين، أو حملة المشاريع، أو

الشباب بالوصول، عبر منصة التعلم الإلكتروني، وغيرها من الأدوات التعليمية الرقمية، إلى وحدات التكوين، بشكل مختلط يجمع بين الحضوري، وعن بُعد، أو فقط عن بُعد، والتدريب كذلك على الأعمال التجارية، وإدارة الأعمال.

402
تكوين
شاباً

26
حصل شاباً
على شهادة
مهنية





2 برنامج إنشاء المقاولات : توقيع مراكز تأهيل الكفاءات

2021

يفتح برنامج "إنشاء المقاولات" الذي وضعته مؤسسة فوسبوكراغ، في مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها، أبوابه أمام حملة المشاريع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة، والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و 45 سنة ورجال الأعمال الذين ينتقلون إلى القطاع المنظم. وتمثل أهدافه فيما يلي: تطوير ونشر برامج التكوين في ريادة الأعمال، والخدمات التي تتكيف مع تطوير المقاولات في المنطقة، وتقديم برامج وخدمات ذات قيمة مضافة عالية، ولا سيما التكوين والدعم والإرشاد. برامج تسهل تكامل السوق وتزيد من فرص ريادة الأعمال لهذه الأهداف المختلفة.

يسبق هذا البرنامج دعم ما قبل الإنشاء، والذي يشمل مساعدتهم على بناء فكرتهم الريادية وتحويلها إلى حقيقة، ولا سيما بفضل منهج التفكير في التصميم المشترك لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT D-Lab) يعتمد هذا التصور على تعريفهم بقيم وممارسات ريادة الأعمال، وتزويدهم بالمبادئ الأساسية التي تسمح لهم بتمييز أنفسهم، وتعزيز إبداعهم قبل كل شيء. كما يتمتع المستفيدون في الوقت نفسه، بفرصة الالتقاء مع الخبراء والشركاء الذين يقدمون لهم المشورة الفردية وجهات الاتصال لتطوير شبكتهم. لتشجيع الحلول المبتكرة لريادة الأعمال، يتم اختبار حملة المشاريع عبر مسار تنافسي.

وهكذا، بعد دورات الدعم والمساعدة التقنية، تم إطلاق مسابقة لأفكار ريادة الأعمال مع التركيز بشكل خاص، على قطاعات تكنولوجيا فم الواد، مثل الأعمال التجارية الزراعية، والاقتصاد الأخضر، والاقتصاد الدائري، أو الاقتصاد الأزرق، الهدف منها هو إنشاء وسط للنمو، ومجموعة قابل للحياة من الشركات للتكنولوجيا المستقبل.

أخيراً، ولتشجيع ريادة الأعمال النسائية، أنشأت مؤسسة فوسبوكراغ داخل مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها، برنامجاً يركز على النساء اللائي لا يتوفرن على أي نشاط اقتصادي، أو تعليم متقدم، أو يعملن في القطاع غير الرسمي. تمكنت المشاركات من الاستفادة من الدعم لإنشاء مشروعهن، وللبحث عن التمويل.

142 مستفيداً

67 خلق مقاولات

3 برنامج الشركات ذات النمو السريع Scale-Up

2021

برنامج مرافقة" الشركات ذات النمو السريع" مخصص للهيكل الاقتصادي والاجتماعية والاقتصادية المنشأة في الجهات الجنوبية والتي تواجه صعوبات في تطوير أعمالها. هكذا تم في سنة 2021، تكوين ودعم 49 شركة في إطار هذا البرنامج.

يهدف هذا البرنامج إلى بناء قدرات رواد الأعمال. ويعتمد هذا التكوين على المرافقة في الميدان، وتنظيم ورشات عمل ابتكارية لبناء القدرات الإبداعية (CCB)، التي تم تطويرها بالشراكة مع MIT D-Lab ،

القسم الاجتماعي التابع لمعهد التكنولوجيا في ماساتشوستس، لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل التي يصادفونهم في محاولتهم للرفع من أداء أعمالهم.

يعتمد برنامج " الشركات ذات النمو السريع " على خمسة أبعاد رئيسية: التشخيص الفردي والتشخيص المتعمق؛ نصائح المتخصصين في هذا القطاع؛ تركيز الدعم الجماعي على تحديات القطاع؛ والاندماج ضمن المقاولات المنتمية للقطاع.



49

تكوين ومرافقة
شركة





تعزيز ريادة الأعمال

5

2021

حلول مبتكرة للمشاكل التي تم الكشف عنها في البنيات الشريكة والمستهدفة من قبل البرنامج ودعمهم في وضع الحلول لها. كما يمنح هذا البرنامج، لبنيات البرنامج الاجتماعي للمؤسسات ESS والمتطوعين فرصة لتبادل الممارسات الجيدة حتى يتمكنوا من استخلاص الدروس من تجاربهم وبالتالي تعزيز تنمية المهارات، لدى كل من البنيات والمتطوعين الشباب.

“

علي سلام المبارك

عضو جمعية أهل بيها لتربية الدواجن التعاونية
مستفيد من برنامج ريادة الأعمال الداخلية



تم إنشاء تعاونيتنا في سنة 2019، وهي تضم خمسة أعضاء. تعرفنا بفضل برنامج دعم المؤسسة على التسيير المالي والإداري للتعاونيات واستفدنا من خبراتهم لتحسين تسويق منتجاتنا عن طريق التقنيات الجديدة والشبكات الاجتماعية. كانت التدريبات التي استمرت قرابة أسبوعين مفيدة للغاية لنا. تمكنا اليوم بفضل ما تعلمناه من إيجاد أسواق لمنتجاتنا ونفكر في توسيع نشاطنا ليشمل مناطق أخرى. لقد مكنا هذا الدعم من تحسين دخلنا وظروفنا المعيشية بشكل كبير. تعمل فرق المؤسسة دائماً على الانصات وتوفير المتابعة لنا باستمرار.

”

54
تعبئة
متطوعاً من الشباب والخبراء
11
بنية اقتصاد اجتماعي وتضامني
مستفيدة من البرنامج
11
حلاً محدداً

ريادة الأعمال النسائية : قاطرة ريادة الأعمال النسائية

4

2021

قام برنامج التكامل الاجتماعي والاقتصادي الذي استهدف النساء من سن 18 إلى غاية 45 سنة، بتكوين 100 مستفيدة خلال سنة 2021، من خلال برنامج "ريادة الأعمال النسائية". ويهدف البرنامج إلى المساهمة في تنمية روح ريادة الأعمال بين النساء في الجهات الجنوبية الثلاث.

وفي هذا الصدد، نظمت مؤسسة فوسبوكراغ، في سنة 2021، في مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها في كل من العيون والداخلية، العديد من ورش العمل التكوينية والدعم في مجال ريادة الأعمال النسائية.

وتمّ تحسيس المستفيدات بريادة الأعمال، ودعمهن في إعداد نموذج وخطة مقاولتهن. كما تم اطلعهن على أساليب التصميم، وإدارة المشاريع. أما الهدف النهائي من هذا البرنامج، فيتمثل في مساعدة النساء في الجهات الجنوبية، على انعاش مشاريعهن لكي يتمكن من تلبية احتياجاتهن وبالتالي ضمان استقلاليتهن المالية.

تكريم المستفيدات لدينا في القمة العالمية للمرأة

استضافت مدينة الداخلة للسنة الثانية على التوالي، النسخة الثانية من القمة العالمية للمرأة خلال الفترة الممتدة ما بين 4 و 6 نونبر 2021، والتي انعقدت تحت شعار: "نحو إفريقيا صاعدة". أتيحت خلال هذا الحدث الفرصة للمستفيدات من مركز الداخلة لتأهيل الكفاءات، وخاصة رائدات الأعمال الشابات، أو رائدات الأعمال الطموحات، للمشاركة في ورشات العمل والأنشطة المختلفة.

لقد تمكّن على وجه الخصوص، من المشاركة في النقاش، وتبادل الأفكار مع المستثمرتين، ورجال الأعمال من خلفيات مختلفة، وأعضاء الشبكة العالمية لرائدات الأعمال. لقد كانت أيضاً فرصة لهنّ، لتطبيق تقنيات الشبكات التي تعلمنها خلال التكوين المخصّص لهنّ، في مراكز تأهيل الكفاءات.

تكوين
100 امرأة



دعم الإدماج من خلال النشاط الاقتصادي

2021

لمواجهة تحديات تعزيز ريادة الأعمال في الجهات الجنوبية من المغرب، قامت مؤسسة فوسبوكراغ بالتعاون مع Act4Community ، وبشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، كجزء من برنامجها للإدماج عبر النشاط الاقتصادي (PIAE) الذي يستهدف مكافحة الفقر، والبطالة، بين الساكنة في وضعية الهشاشة. وهكذا يقدم هذا البرنامج لحاملي المشاريع جهازا للدعم والمرافقة المتكاملة. تم تكييفه مع انتظاراتهم واحتياجاتهم، ويهدف إلى تحسين ظروفهم المعيشية، وخلق الثروة المحلية، مع توفير دعم ما بعد الإنشاء على مدار 24 شهرا.

وبالإضافة إلى اقتناء المعدات اللازمة لبدء المشاريع التي وقع عليها الاختيار، ومن أجل زيادة فرص النجاح وضمان استدامة هذه النظم الاقتصادية المحلية TPE، التي تشكل غالبية النسيج الاقتصادي المحلي، فإن مؤسسة فوسبوكراغ تقوم أيضا بتكوين مرافقين لمساعدة رواد الأعمال الشباب.

يوفر التكوين الذي يعتمد على طريقة CEFE الألمانية، للمدربين، مجموعة من الأدوات لدعم مشروع ريادة الأعمال، وبشكل أكثر تحديدا، تلك التي تنفذها VSE والتعاونيات. وفي إطار هذا البرنامج، شهدت سنة 2021 توزيع المعدات على حملة المشاريع في جهتي كلميم-وواد نون، والعيون-الساقية الحمراء.

توزيع المعدات في منطقة كلميم واد نون

تم تنظيم عملية توزيع المعدات في كلميم، في الفترة من ١٥ يوليو إلى ٥ غشت 2021، لفائدة 37 شركة VSE في جهة كلميم - واد نون، بما فيها ١٠ من كلميم، و 11 من طانطان، و 16 من سيدي إفني. يستجيب توريد هذه المعدات لصعوبات التمويل التي يواجهها حملة المشاريع الشباب في المنطقة والتي تمنعهم من اطلاق مشاريعهم.

43
تجهيز شركة صغيرة
في جهة العيون الساقية
الحمراء

37
تجهيز شركة صغيرة
في جهة كلميم-واد نون

حفل تسليم المعدات في منطقة العيون - الساقية الحمراء

أقيم في 30 يوليو 2021، في العيون، حفل تسليم المعدات لصالح حملة المشاريع، في جهة العيون-الساقية الحمراء. وقد استفاد في المجموع 43 من VSE من برنامج الإدماج عبر النشاط الاقتصادي (PIAE)، بما في ذلك 16 من العيون، و 13 من السمارة، و 9 من بوجدور، و ٥ من طرفاية.

كما قامت مؤسسة فوسبوكراغ كذلك بتكوين 20 من حملة المشاريع، من بينهم 8 من العيون، و 4 من الداخلة، و 4 من بوجدور، و 4 من السمارة. وهكذا استفاد المرافقون من 26 يوما من التكوين، واختبروا سلسلة من الحالات التطبيقية، لتحفيزهم على تطوير القدرات والمهارات الإدارية، لتقديم المشورة لحملة المشاريع، بصورة أفضل.

من خلال برنامج الإدماج عبر النشاط الاقتصادي (PIAE) ، تواصل المؤسسات بالشراكة مع Act4Community ، في تحسين فرص إطلاق، واستدامة المشاريع التي يقودها رواد الأعمال المحليون، المفعمون بالطموح.

جهة العيون الساقية الحمراء



برنامج COOPSUD لتعزيز قدرات ريادة الأعمال لدى التعاونيات

العيون - الساقية الحمراء
2021

تعتمد التعاونيات، التي تنشط بصورة قوية للغاية في الجهات الجنوبية، على النماذج الاقتصادية التي تخلق القيمة. بفضل برنامج CoopSud لتعزيز قدرات ريادة الأعمال، لدى التعاونيات، تساهم مؤسسة فوسبوكراغ في التنمية الاقتصادية لهذه الهياكل المجتمعية. يستهدف البرنامج بشكل أساسي، التعاونيات الفلاحية والغذائية، وكذلك التعاونيات التي تقوم بصناعة المنتجات المحلية، في تراب العيون - الساقية الحمراء.

يبرز دعم المؤسسة في تطوير مهارات 64 تعاونية تستفيد من هذا البرنامج من خلال: إنشاء آليات الدعم والمساعدة المالية، وتعزيز القدرات الإدارية والفنية، وأخيراً دعم التسويق التجاري. وتسويق منتجاتها في ظروف أفضل.

تطوير مقرات 31 تعاونية

في سنة 2021، وفي إطار المرحلة الأولى من برنامج CoopSud، قامت مؤسسة فوسبوكراغ، بالتعاون مع خبراء متخصصين وظفتهم لهذا المشروع، بإعادة تأهيل مقرات 31 تعاونية في منطقة العيون - الساقية الحمراء، من بين 64 تعاونية، استفادت من هذا البرنامج. بفضل هذا الدعم، تخضع مقرات هذه التعاونيات الآن لقواعد ومعايير النظافة والصرف الصحي الجاري بها العمل، مما يسمح لها بضمان إنتاج وتسويق منتجاتها في ظروف أفضل.

31 تعاونية مجهزة بفضل برنامج COOPSUD

على الرغم من نمو التعاونيات ضمن النسيج الاقتصادي المحلي، إلا أن العديد منهم غير قادر على إنتاج، وتسويق منتجاته، بسبب نقص المواد والمعدات التي تتوافق مع المعايير الصحية.

في إطار المرحلة الثانية من برنامج CoopSud لتعزيز قدرات ريادة الأعمال لدى التعاونيات، قدمت مؤسسة فوسبوكراغ الدعم في سنة 2021 إلى 31 تعاونية في جهة العيون - الساقية الحمراء.

يشمل هذا الدعم اقتناء المعدات والمواد اللازمة للتشغيل السليم للوحدات.

31 تطوير تعاونية

31 تجهيز تعاونية

12 تعاونية معتمدة من طرف المكتب الوطني للسلامة الصحية

دعم 12 تعاونية للحصول على التفويض من المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية

تقديم المساعدة لتعاونيات الأغذية الزراعية، وتعاونيات المنتجات المحلية على الامتثال لشروط المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، من أجل الحصول على تصاريح لتسويق منتجاتها في السوق الوطنية، ولكن أيضاً على الصعيد الدولي، هو هدف المرحلة الثالثة من برنامج CoopSud

وهكذا تمّ في سنة 2021، مرافقة 12 تعاونية، في جهة العيون - الساقية الحمراء لإعداد وتنفيذ خطط التنمية لمقراتها، طبقاً لمعايير المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

كما استفادت كذلك من الدعم في اعداد البطاقات التقنية المتعلقة بمخطط التصنيع، وسجلات التتبع، التي يشترطها المكتب الوطني للسلامة الصحية. بفضل هذه المرافقة، حصلت التعاونيات الـ 12 على ترخيص المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في سنة 2021.





دعم هياكل التمويل

2021

باعتبار أن التمويل يمثل عصب أي مشروع مقاولاتي، أنشأت مؤسسة فوسبوكراغ بالفعل هذا البرنامج بهدف: تسهيل الوصول إلى التمويل على الشركات الصغيرة جدًا؛ تشجيع إنشاء المقاولات وتحفيز المبادرة الحرة؛ وأخيرًا، دعم البنيات المحلية الداعمة لريادة الأعمال. في سنة 2021، تم تمويل 16 مشروعًا في الداخل، و23 في السمارة، و 37 في طرفاية، في إطار برنامج "دعم المبادرات". تساهم مؤسسة فوسبوكراغ من خلال هذا الدعم، في مساندة هذه البنيات، التي تمكن من تقديم الدعم المالي لحملة المشاريع، الذين لا يمتلكون الضمانات الكافية للحصول على القروض المالية.

بفضل الدعم المالي للمؤسسة ولشركاء آخرين، تتوفر المبادرات على صندوق يسمح لها بتقديم قروض الشرف، بعد دراسة ملف مقدم الطلب.

تكمّل صيغة هذا التمويل ذي الفائدة صفر، بدعم حملة المشاريع. لذلك، فإن لجان الدراسة طبقا لهذا البرنامج، مكلفة بتقديم المشورة لأصحاب المشاريع، ولرجال الأعمال الطموحين، وتعزيز التآزر بين المستفيدين، لإنشاء شبكة للتعاون المشترك.



تطوير مقرات 31 تعاونية

من أجل تعزيز قدرات التعاونيات سواء الفنية والإدارية، تم وضع خطة تكوين تتواءم مع احتياجات التعاونيات ومجالات نشاطها في سنة 2021 كجزء من برنامج CoopSud وتتجلى أهداف هذه الخطة في: مساعدة التعاونيات على إدارة وحداتها بشكل أفضل وضمان الحكامة الرشيدة؛ دفعها إلى الاستقلال الإداري والمالي؛ تمكينهم من امتلاك موارد بشرية، مؤهلة قادرة على الإنتاج وفقًا لأعلى معايير الجودة؛ وأخيرًا، تمكينهم من أدوات جديدة للتسويق في السوق الوطنية والدولية. في سنة 2021، استفادت جميع التعاونيات الـ 64 المشاركة في البرنامج. وقد نظمت مؤسسة فوسبوكراغ طيلة 8 أيام 4 وحدات تكوينية ركزت على: الإطار القانوني والتشريعي للتعاونيات؛ روح التعاون ودور المؤسسات الزراعية المهنية، والمنتجات المحلية في خلق القيمة المضافة؛ روح ريادة الأعمال وتقنيات إقامة المشاريع الاجتماعية؛ وأخيرًا، تكنولوجيا المعلومات الجديدة.

بعد ذلك، تم في يوليو، ونونبر، وديجنبر 2021، تقديم المزيد من التدريب التقني لفائدة 74 تعاونية مستفيدة من البرنامج، فيما يتعلق بمجالات نشاطها والتسيير الإداري والمالي لمنظمتها.



64
تكوين
تعاونية

8
أيام من التكوين
الشامل

11
يوما من التكوين
التقني

شهادة من أحد شركاء المبادرة

السمارة مدينة صغيرة حيث فرص العمل محدودة. بفضل دعم مؤسسة فوسبوكراغ، تمكنا من دعم 23 مشروعًا مبتكرًا في سنة 2021، مما أدى إلى تحسن كبير في الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان المستهدفة.

بالإضافة إلى التمويل، نقوم أيضًا بمواكبة جميع المستفيدين لدينا، لضمان نجاح مشاريعهم. حققنا إلى غاية الآن نتائج جيدة جدًا، ولدت زخمًا حقيقيًا في جميع أنحاء المنطقة، ومكنت جميع المشاركين في البرنامج من الاكتفاء الذاتي المالي، وكذلك خلق فرص العمل بأنفسهم. أنا بدوري أُنتمي إلى مدينة السمارة، هذه الشراكة مع مؤسسة فوسبوكراغ تشجعني على الاستثمار، واستثمار نفسي بشكل أكبر مع الساكنة في وضعية هشّة في مسقط رأسي.

23 تمويل مشروعًا
في السمارة

16 تمويل مشروعًا
في الداخل

37 تمويل مشروعًا
في طرفاية



تعزیز المهارات:

التحدي الرئيسي لبرامجنا
التعليمية

نقل الخبرة من مراكز تأهيل الكفاءات وخلق المراحل

بوجدور
يوليو 2021

اختارت مؤسسة فوسبوكراغ في سنة 2021 وبهدف الحفاظ على أعمالها، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، في الجهات الثلاث بجنوب المغرب، نقل الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها مراكز تأهيل الكفاءات، بمرور الوقت إلى منصات الشباب المخصصة للتدريب ودعم ريادة الأعمال في الجهات الجنوبية. يتمثل الهدف من نقل الخبرات في توفير التكوين المناسب، الذي سيساعد في تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال المحلي، ودعم رواد الأعمال الطموحين، والشركات الناشئة، وإشراك الجهات الفاعلة المحلية في تسريع الابتكار وخلق فرص ريادة الأعمال. سيؤدي هذا النهج إلى ظهور أوجه التآزر، والشبكات، التي ستسمح بمزيد من الدعم الفعال لتسريع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي. تم تجسيد هذا التّصور في سنة 2021 من خلال إنشاء أول وصلة على مستوى منصة الشباب

ببوجدور، برفقة فرق مراكز العيون تأهيل الكفاءات وهكذا، وكبرنامج تجريبي أول، بدأت الشركة ذات المسؤولية المحدودة بتنفيذ برنامج إبراز المهارات (EDC) الرائد.

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز مهارات الخريجين الشباب بهدف تحسين استعدادهم للتوظيف واستقلاليتهم المالية، وبالتالي زيادة فرصهم في الاندماج في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، من خلال التحكم بشكل أفضل في حياتهم المهنية. يشتمل برنامج إبراز المهارات (EDC) على وحدات لتطوير مهارات الشباب في مجالات مختلفة: الاتصالات، والرقمنة، وريادة الأعمال، وإدارة الحياة اليومية.

وفي سنة 2021، استفاد 1399 شابًا من الأنشطة التي نظمتها مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ، كجزء من هذا البرنامج: المعسكرات التدريبية، والتواصل، ووجبات الإفطار، والمؤتمرات.

جمعت هذه الأنشطة فاعلين مختلفين في النظام البيئي لريادة الأعمال، ولا سيما الشركات الكبرى ومراكز البحث والتطوير الكبرى، ولكن أيضًا الشركات الصغرى والمتوسطة وشركات VSE والشركات الناشئة ووكالات ريادة الأعمال أو حتى دعم ريادة الأعمال.

وهكذا، قامت LLC في يوليو 2021، بتكليف ونمذجة برنامج إبراز المهارات (EDC) في سياق منصة الشباب بوجدور. نهج بدأ بتحديد الاحتياجات إلى التكوين من خلال 13 مقابلة مع مدربين معينين مسبقًا. قامت المرحلة الثانية من تكوين 12 مدربًا، على مدار فترة إجمالية قدرها 112 ساعة من التعليم بالفعل، وبالبيداغوجيات النشيطة، وتقنيات التنشيط، والتقدم بالوحدات. وأخيرًا، قامت مؤسسة فوسبوكراغ بتسليم مجموعة من المواد التعليمية المرتبطة ببرنامج

إبراز المهارات (EDC)، إلى منبر الشباب بوجدور خلال حفل رسمي لإطلاق البرنامج.

لم يتوقف نقل الخبرات عند هذه المرحلة، فالمؤسسة تواصل دعمها لمنصة شباب بوجدور، من خلال الاهتمام بمشاكلهم اليومية، ومساعدتهم على تلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

أحمد بومهدي

المسؤول عن منصة الشباب في بوجدور

” تمثل هذه المنصة فرصة حقيقية لشباب بوجدور، لأنها تجعل من الممكن تقوية قدرات الشباب، من خلال التكوين والدعم المصمم خصيصًا للسماح لهم بتعزيز استعدادهم للتوظيف، واستقلاليتهم المالية وفوق كل ذلك اندماجهم الاجتماعي. كما نحاول كذلك أن نزرع في نفوس الشباب، روح الشراكة والتضامن، من خلال وضعهم في اتصال مع التعاونيات والمنظمات غير الحكومية. نحن ندعم حملة المشاريع من خلال مساعدتهم على إعداد خطة عمل، والحصول على التمويل. وأخيرًا، نوجه الذين يرغبون في دخول سوق العمل، نحو شركائنا مثل الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPE).

يتم بالطبع متابعة كل مستفيد للتأكد من قدرته على تحقيق أهدافه. لأن هدفنا في النهاية هو أن يتطلعوا إلى مستقبل أفضل، وأن يكون لديهم مشروع مهني. لم يكن ليتحقق كل ذلك لولا الدعم المستمر من مؤسسة فوسبوكراغ وفرقها التي تساندنا باستمرار.

”



1 إنشاء مرحلة واحدة:
منصة الشباب في بوجدور

12 تدريب
مدربا

112 ساعة
من التكوين

ممرضات لمنشآت الصحة المستقبلية في العيون

العيون
2021

وفي سنة 2021، تسجل 40 مرشحًا من منطقة العيون الساقية الحمراء، في مباراة الولوج لسلك الاجازة في التمريض، التي أطلقها المعهد العالي للعلوم البيولوجية والطبية (ISSBP) التابع لجامعة محمد السادس. اجتاز 32 مرشحًا منهم الامتحان الكتابي، واجتاز 15 مرشحًا الامتحان الكتابي والشفوي، و 8 مترشحين منهم هم اليوم بصدد تلقي تكوينهم. وقد كان هذا ممكنًا بفضل برنامج وضعته مؤسسة فوسبوكراغ، بهدف دعم المعهد العالي للعلوم البيولوجية والطبية (ISSBP) في توظيف مرشحين من الجهات الجنوبية في المباراة.

الهدف من هذا البرنامج هو تمكين هؤلاء الشباب من متابعة التدريب المهني، من أجل الحصول على شهادة في التمريض، لتوفير فرق من مقدمي الرعاية المؤهلين تأهيلا عاليا لمختلف المستشفيات الموجودة في المنطقة، سواء المشيّد حاليا أو مستقبلا.

لحشد أكبر عدد ممكن من المرشحين لهذه المباراة، طورت مؤسسة فوسبوكراغ طوال سنة 2021، استراتيجية تواصل خصصت لهذا التدريب. ومن أجل إعلام حاملي البكالوريا، المرشحين المستقبليين، تم توزيع مواد اعلامية، بشكل رئيسي على الشبكات الاجتماعية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في المنطقة.

في الوقت نفسه، تم تنفيذ برنامج دعم للمرشحين الذين يستعدون للمباراة لتعزيز عدد الملفات المؤهلة. وفرت مؤسسة فوسبوكراغ على وجه الخصوص فرقًا لمساعدة المرشحين خلال المنافسة للحصول على هذا التكوين.



اية اخليك

ممرضة طالبة من العيون

أدرس حاليًا في السنة الأولى ترميز في المعهد العالي للعلوم البيولوجية والطبية في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بفضل مؤسسة فوسبوكراغ ومرافقة فريقها لي في التحضير لمباراة الدخول، يمكنني الآن تحقيق حلمي، وهو العمل في القطاع الطبي وشبه الطبي، وهو المجال الذي كان دائمًا محط إعجابي.

بفضل دعمهم، تمكنت من الحصول على نتيجة ممتازة في المباراة، إلى درجة أنني تمكنت من الحصول على المرتبة الأولى، مما أتاح لي إحراز منحة دراسية لمدة ثلاث سنوات. لولا المؤسسة، لم يكن أي من هذا ممكنًا. شكرًا من القلب !

أكرم هادف

طالب ممرض من كلميم

تصلت بي مؤسسة فوسبوكراغ وعرضت عليّ القدوم من كلميم إلى العيون للاستفادة من المرافقة للاستعداد لمباراة الدخول. نظرًا لأنني كنت أرغب دائمًا في العمل في المجال الطبي، فقد كانت بالنسبة لي فرصة ثمينة لا ينبغي عليّ تفويتها. تلقينا أربع دورات تدريبية مكثفة للإعداد للمباراة. كان المكونون استثنائيين وكانوا ينصتون إلينا باستمرار. بفضلهم وبفضل دعم مؤسسة فوسبوكراغ، تمكنت من أن أحرز على منحة دراسية. ألف شكر !

مرشحًا

مسجلًا من منطقة العيون- الساقية الحمراء

40

مرشحًا

اجتازوا الاختبار الكتابي

32

مرشحًا

اجتازوا الاختبار الكتابي والشفوي

15

في طور

التكوين

8

تدريب احترافي "من دارك"

2021

في أبريل 2021، ضمت الحملة الترويجية السابعة لدورة تكوين المهنيين 120 مسجلاً جديداً. وتمكن من بينهم، ولأول مرة، 26 شاباً من منطقة كلميم واد نون، من الالتحاق بهذه الدورات التكوينية إلى جانب شباب من العيون والداخلية.

تم تسهيل استقبال هؤلاء الأعضاء الجدد بشكل ملحوظ من خلال إنشاء منصة التكوين عن بعد "لفورماسيون من دارك"، التي تم إطلاقها في شهر مارس 2020، خلال انتشار جائحة كوفيد-19. تم إدراج هذه المنصة ضمن المراكز العشرة الأولى التي قدمت حلولاً لدعم التعليم عن بعد الذي تم توفيره في المغرب خلال فترة الحجر الصحي.

دورة التدريب المهني مفتوحة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة، وهي واحدة من البرامج التي تقدمها مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ. هدفها هو تطوير المهارات التقنية للشباب من الجهات الجنوبية، في القطاعات الواعدة، لا سيما تلك المتعلقة بالتحول الرقمي.

تتضمن الدورة ثلاثة أنواع من التكوين تهدف إلى تحفيز روح ريادة الأعمال لدى الشباب، وتعزيز استقلاليتهم وتعزيز ملفاتهم الشخصية: التسويق الرقمي، ورسومات الكمبيوتر، والمحاسبة. SAGE يركز التصور التربوي على

الترويج السابع لبرنامج التدريب المهني

7^e

120
مسجلاً
جديداً

26
شاباً
من منطقة كلميم
وادي النون

تطوير المهارات التقنية ويتضمن وحدات لتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية) بالإضافة إلى وحدات متعددة التخصصات مخصصة للتطوير الذاتي (Soft Skills) والانطلاق في ريادة الأعمال.

منذ إنطلاقه، قام برنامج التدريب الوظيفي، بتكوين ما يقرب من 600 شاب من الجهات الجنوبية الثلاث.

مواقع الويب لمراكز تأهيل الكفاءات

2021

شارك 425 فرداً بمن فيهم حملة الأفكار والمشاريع، في 19 ندوة عبر الإنترنت نظمتها مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراغ في سنة 2021. في الواقع، منذ بداية وباء covid19، قامت مؤسسة فوسبوكراغ برقمنة جميع البرامج التي تقدمها مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها، في العيون والداخلية، وذلك لضمان استمرارية نشاطهم.

وهكذا أطلقت المراكز سلسلة من المؤتمرات عبر الإنترنت، أشركت فيها النظام البيئي المحلي والوطني بأكمله، سواء تعلق الأمر بالمؤسسات أو مؤثرين أو خبراء أو جمعيات.

تهدف هذه الندوات عبر الإنترنت من خلال برمجة متنوعة وغنية، إلى زيادة الوعي العام بريادة الأعمال المبتكرة، وخلق ديناميكية حول هذا الموضوع، وأخيراً، إحياء الروح الجماعية للشباب المحلي. تتيح هذه الاجتماعات الافتراضية أيضاً، تعزيز برامج وأنشطة مؤسسة فوسبوكراغ، في الجهات الجنوبية وبالتالي توسيع دائرة المستفيدين.

19
تم تنظيم
حلقة ويب

425
مشاركاً

المنح الدراسية لتعزيز التميز الأكاديمي

2021

تم وضع برنامج المنح الدراسية للتميز، التابع لمؤسسة فوسبوكراغ، في سنة 2014، بالشراكة مع جدارة (Jadara) مؤسسة الطلبة المغاربة سابقاً (FME)، وقد مكّن 46 شاباً من متابعة تعليمهم العالي في سنة 2021. وهكذا انضم 36 إلى المدارس والجامعات الخاصة في المغرب وأُتيحت لـ 10 منهم الفرصة لمواصلة دراستهم في الخارج.

يستهدف برنامج المنح الدراسية الذي تموله مؤسسة فوسبوكراغ، خريجي المدارس الثانوية الشباب المستحقين لها، والذين ينتمون إلى بيئات اجتماعية محرومة ومن الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة. وإجمالاً فمنذ إنطلاق منحة مؤسسة فوسبوكراغ للتميز، تم دعم 157 من الحائزين على المنح الدراسية، من بينهم 151 حصلوا بالفعل على شهاداتهم، و6 هم بصدد إنهاء دراستهم في 2022. وبالإضافة إلى الدعم المالي، يسمح هذا البرنامج للحائزين على المنح الدراسية بتوسيع آفاقهم، ووجهات نظرهم، بفضل نظام دعم كامل، ومصمم خصيصاً ليضمن نجاحهم في دورات التميز، مع تعزيز قدراتهم واستقلاليتهم.

46
منحة دراسية
مدعومة في 2021 بما
في ذلك:

36
حائزين على منحة
دراسية في المغرب

10
حائزين على منحة
دراسية بالخارج



الصحة ودعم المؤسسات:

الأطفال والإعاقة في صميم
أعمالنا



مركز محمد السادس الوطني للمعاقين (CNMH) والمؤسسة يدعمان الأشخاص المعاقين

العيون وبوجدور والسمارة
8 و 9 و 10 يوليو 2021

كجزء من الشراكة بين مؤسسة فوسبوكراغ، ومؤسسة محمد الخامس للتضامن (FMV)، تم التبرع بـ 202 من أجهزة تقويم العظام في 8 و 9 و 10 يوليو 2021، من قبل مركز محمد السادس الوطني للمعاقين (CNMH) التابع لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، استفاد منها 68 شخص معاق من منطقة العيون الساقية الحمراء.

يعد هذا الإجراء استمراراً للقافلة الطبية متعددة التخصصات التي تم تنظيمها في سنة 2019 في الأقاليم الأربعة في جهة العيون الساقية الحمراء، والتي تم خلالها تحديد 68 مستفيداً محتملاً من الأطراف الصناعية وأجهزة التقويم.

من أجل ضمان أن الأطراف الاصطناعية تتكيف تماماً مع احتياجات المستفيدين ومورفولوجيتهم، تم تعبئة فريق من أخصائي تقويم العظام، من مركز محمد السادس الوطني للمعاقين (CNMH) في سلا جنباً إلى جنب مع فرق مؤسسة فوسبوكراغ، فتم تعيين جلسات للقياس والتركيب في مارس 2021، في إطار الامتثال الصارم للتدابير الصحية.

المراكز الاجتماعية للأطفال في وضعية الهشاشة

كلميم
2023-2019

من أجل تعزيز الاستقلال الذاتي وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الجهات الجنوبية من المغرب، تدعم مؤسسة فوسبوكراغ، بالشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، بناء مركز اجتماعي سيشكل بالتالي القسم الجهوي في مركز محمد السادس للمعاقين بكلميم (CNMH).

هذه البنية متعددة الوظائف المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يعيشون في مدينة كلميم وجهتها، سوف تمتد على مساحة 1.5 هكتار. بسعة 200 شخص، وستقدم خدمات متعددة التخصصات في مجالات متعددة: التكوين المهني،

1,5
هكتار من مساحة المركز
200
مستفيد مستهدف

بوجدور
2022-2019

كفاعل رئيسي في التنمية البشرية في الجهات الجنوبية، تقدم مؤسسة فوسبوكراغ الدعم للمؤسسات، لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية، وتعزيز مؤسسات الحماية الاجتماعية، لا سيما في مدينة بوجدور. ويدخل في هذا الإطار، دعم مؤسسة فوسبوكراغ لأنشطة العصبة المغربية لحماية الطفولة.

تتمثل مساهمة المؤسسة في بناء مركز استقبال ورعاية للأطفال في وضعية صعبة في بوجدور، مع احترام المعايير المطلوبة لرفاه الشباب وصحتهم، كما ستوفر المؤسسة المعدات اللازمة لتشغيل المركز.

يغطي هذا المركز مساحة ٥٠٠ متر مربع موزعة على 3 طوابق، وسيوفر الرعاية والإقامة للأطفال الأيتام، أو المتخلي عنهم، أو الأطفال من أسر المحرومة، بطاقة 50 سريراً. وسيضم المركز أيضاً حضنة يمكنها استقبال ما مجموعه 80 طفلاً.

50
طاقة استقبال
سرير

80
طاقة استقبال دار الحضنة
طفلاً



قاموا
بزيارتنا!



استقبال المندوبين في العيون والدخلة

مركز الدخلة لتأهيل الكفاءات يستقبل وفداً أمريكياً

على هامش افتتاح قنصلية الولايات المتحدة الأميركية بالدخلة، في 10 يناير 2021، زار وفد من كبار المسؤولين الأمريكيين مركز الدخلة لتأهيل الكفاءات، مركز تنمية المهارات التابع لمؤسسة فوسبوكراغ. أتيحت الفرصة خلال هذه الزيارة لأعضاء الوفد للتعرف على النموذج التنموي لمؤسسة فوسبوكراغ، وأثره على ساكنة الجهات الجنوبية، من خلال ورشات العمل التكوينية المختلفة الضرورية أوعن بعد ، التي تمكنوا من زيارتها.

تواصل النقاش مع المستفيدين في المعرض الثقافي لمركز الدخلة لتأهيل الكفاءات، حيث تم تنظيم معرض للأنشطة، ومبادرات المواطنين. وقد كان ذلك فرصة للوفد للتعرف على المشاريع الاقتصادية التي نفذها رواد الأعمال الشباب بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ.

زيارة سفراء دول الخليج إلى تكنوبول فم الواد

كجزء من زيارة للمشاريع البنيوية التي تمت في 26 يونيو 2021 في العيون، قام سفراء دول الخليج بزيارة المعهد الأفريقي لأبحاث الزراعة المستدامة التابع لجامعة محمد السادس بوليتكنيك، وهو المكون الأول لتكنوبول فم الواد الذي أنشأته مؤسسة فوسبوكراغ.

بعد تقديم المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة، تمت دعوة الوفد لزيارة المختبرات. وبالتالي أمكنه مناقشة مشاريع البحث الحالية مع الباحثين والتعرف على العمليات والتقنيات المستخدمة الاقتصادية التي نفذها رواد الأعمال الشباب بدعم من مؤسسة فوسبوكراغ.

أكاديميون نيجيريون في مركز العيون لتأهيل الكفاءات

قام أكاديميون نيجيريون، في 28 يوليو 2021، بزيارة مركز العيون لتأهيل الكفاءات، وهو مركز تنمية المهارات التابع لمؤسسة فوسبوكراغ، حيث قام بجولة في الطوابق الأربعة المكونة للمركز، وأعرب عن تقديره للتبادل البناء الذي جرى بينه وبين مختلف المشاركين، في ورشات العمل المبرمجة في ذلك اليوم.

كما أسعدت كذلك الوفد النيجيري، المرحلة الثانية من زيارة الأكاديميين إلى المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة. وقد صرح أحد الزوارقلا: "لم أكن أعتقد أنّ مدينة العيون تتوفر على معهد أبحاث بهذا الحجم".

زيارة المؤسسات الوطنية للجهات الجنوبية

بالإضافة إلى الوفود الأجنبية، تقوم كذلك المؤسسات بزيارة مشاريع مؤسسة فوسبوكراغ بانتظام، سواء داخل مراكزها لتأهيل الكفاءات، أو على مستوى المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة.

وهكذا، قام مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (OFFPT) خلال سنة 2021، بزيارة المعهد الأفريقي للأبحاث في الفلاحة المستدامة بمناسبة أيام البحث العلمي التي نظمت في 1 و 2 يونيو. كما تمت زيارة مركز تأهيل الكفاءات التابع لمؤسسة فوسبوكراغ في العيون. لقد كانت فرصة لاستكشاف منهجية العمل، التي اعتمدها منصة ريادة الأعمال المبتكرة الخاصة بنا، ومشاركة أفضل الممارسات التي تستخدمها المؤسسات.

كما تميز التبادل مع المستفيدين من مركز تأهيل الكفاءات بهذه الزيارة، لأنها سمحت للزوار بالوقوف على تأثير برامج التكوين لدينا مباشرة على الأعضاء، وعلى تنمية مهاراتهم.



شكرا جزيلاً لجميع شركائنا

نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الشركاء الذين يواكبونا
والذين يدعموننا في جميع المشاريع.
كما نتوجه أيضاً بالشكر الجزيل لفرق المؤسسة على
مهنيتهم والتزامهم، وأخيراً للمستفيدين الذين
يدفعوننا للمضي قدماً نحو الأمام.



رقم 37، زنقة الجديدة، شارع مكة العيون – المغرب
هاتف: +212 528 991 001/02 فاكس: +212 528 991 003

www.phosboucraafoundation.org

 [Fundaci3n Phosboucraa](https://www.facebook.com/Fundaci3n-Phosboucraa/)

 [@Phos_Foundation](https://twitter.com/Phos_Foundation)

 [PHOSBOUCRAA FOUNDATION](https://www.youtube.com/channel/UCv3v3v3v3v3v3v3v3v3v3v3)



**FONDATION
PHOSBOUCRAA**